"دور تقنيات المعلومات في وضع استراتيجيات الحد من الفساد الاداري والمالي في العراق"

أ. م. د. عدي غني عبود الاسدي
جامعة بابل – كلية الادارة والاقتصاد

المستخلص

أن مواجهة الفساد بأشكاله يتطلب جهوداً كبيرة وخطط وإجراءات طويلة الأمد ويعود ذلك للأسباب عديدة منها كون الفساد موجودا منذ بعيد، ويتجدد في مجالاته وأشكاله وآثاره من فترة إلى أخرى، وتعددت أساليب مواجهته المباشرة والوقائية وهي الأفضل والأرخص تكلفة الى جانب الأساليب العلاجية .

وبشكل عام فإن تغير أشكال وصور الفساد تستلزم تغير أساليب ووسائل محاربته ومجابهته، وتعد تقنية المعلومات احد الوسائل المستخدمة للحد من الفساد بكونها تمثل العصب الحيوي لنشاط المنظمة فغيابها سوف يجعل المنظمة تعيش في حالة من اللاتأكد والضبابية مما يؤدي إلى إضعاف قدرتها على اتخاذ القرارات الصحيحة، وتتمثل أهمية تقنية المعلومات في كونها تعمل على إحداث تغيرات جذرية في كل مفاصل المنظمة وأعمالها ومنتجاتها ويمتد استخدامها في مختلف أنشطة المنظمة وتدفعها للاستجابة والتكييف مع متطلبات البيئة .

ويهدف البحث الى الخوض بغمار تقانة المعلومات من خلال التعرف على مفهومها واساليبها وقدراتها، فضلا عن التعرف على ظاهرة خطيرة وواسعة الانتشار ولها تأثيرا كبيرا في المجتمع العراقي وهي ظاهرة الفساد الإداري والمالي والى جانب تبيان دور تقانة المعلومات في الحد من هذه الظاهرة ومدى كفاءة النظم المتبعة في أجهزة الدولة للحد منها وآثارها ومحاولة وضع الاستراتيجيات المناسبة لحل هذه المشاكل، وباستعمال (الاستبانة) التي خصصت فقراتها للغرض اعلاه من خلال استطلاع اراء عينة من العاملين في دوائر محافظة بابل، وتوصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات ابرزها ان ظاهرة الفساد الاداري والمالي بالإمكان معالجتها والحد منها من خلال استخدام عدد من الاستراتيجيات ، والتي تعد عاملاً اساسياً في رفع كفاءة استغلال الموارد المادية والبشرية وتحقيق الاهداف التنموية ، مما يتطلب منح الفرصة لتبني السياسات الوقائية المناسبة من حيث تفعيل دور المنظمات القانونية والرقابية والاعلامية والتربوية.